

ينابيع المعاجز

[134] وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق عدونا من سجيل وخلق اولياءهم منهم من اسفل من ذلك (النار) (1). وعنه عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابن ابي حمزة قال: خرجت بابي بصير اقوده الى باب ابي عبد الله (ع) قال فقال لي: لا تتكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به الباب فتنحج فسمعت ابا عبد الله (ع) يقول يا فلانة افتحي لابي محمد الباب قال: فدخلنا والسراج بين يديه وإذا سبط بين يديه مفتوح قال فوقعت على الرعدة فجعلت ارتعد فرفع راسه الي فقال انت ابن ابي حمزة (أبزار أنت - خ م) قلت نعم جعلني الله فداك قال فرمى الى بملاء قوهية كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابزار انت وهو ينظر في الصحيفة فازدت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا بامحمد رايت ما مربى الليلة انى وجدت بين يدي ابي عبد الله (ع) سبطا قد أخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما نظر فيها اخذتني الرعدة قال: فضرب أبو بصير على جبهته ثم قال الا اخبرتني فتلك والله الصحيفة التى فيها اسماء الشيعة ولو اخبرتني لسالته ان يريك اسمك فيها (2). وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن احمد بن سليمان عن عمر بن ابي بكران عن رجل عن حذيفة بن اسد الغفاري قال: لما وادع الحسن بن علي (ع) معوية وانصرف الى المدينة صحبتته في منصرفه وكان بين عينيه حمل بغير لا يفارقه حيث توجه فقلت

(1 - 2) البصائر الطبعة الثانية ص 171 - 172